

# من أنواع النبات

الطبي



لمحمد مصطفى الرباطي بك

﴿ الأنيثي ﴾ والعامية تقول الأنيثيل بالضم شجر من الفصيلة الصنوبرية منبته في وسط أوروبا وأجزاء من آسيا ويزرع في بريطانيا اسمه النباتي *Juniperus Sabina* وبالإنجليزية *Savin* وبالفرنسية *Sabine* تشمل فروعه الصغار وأوراقه وثماره على دهن متصدد قتال يتداوى به مدرًا القطن وطاردًا للدود.

﴿ أزراو القاسون ﴾ ويقال « غاسول أزراو » هو عشب ينبت بطبيعت في مصر ويعرف « بالغاسول » من الفصيلة السمبريانثيمية اسمه النباتي *Mesembryanthemum nodiflorum* أي السمبريانثيم القدي الزمر وبالإنجليزية *Egyptian Fig Marigold* وبالفرنسية *Ficoide Nodiflore* تداووا به في قديم الزمان منطفًا ومدرًا للطحش.

﴿ الأجارون ﴾ يوناني معرب « أسرون » *Asarou* ويسمى بالنادين البري « نبات من الفصيلة الأرسطولوجية تأقلم في قليل من حرجات شمال اسكتلندا وفي اسكتلندا اسمه النباتي *Asarum europaeum* وبالإنجليزية *Asarabacca* وبالفرنسية *Cabaret* تسحق أوراقه وجذره وتستهمل عقارًا مقيثًا ومسهلًا ومدرًا للبول وإذا استعمل المسحوق سمويًا ( شرفًا ) أحدث انزاعًا غزيرًا من المتخثرين .

﴿ الأسراس ﴾ ويقال « السراس » نبات يعرف « بالبرواق » في مفردات ابن البيطار من الفصيلة الزنبقية ويزرع في المدايق الإنكليزية اسمه النباتي *Asphodelus ramosus*, L. وبالإنجليزية *Tall for Branched Asphodel* وبالفرنسية *Latou Royal* تسحق أوراقه ضمن عقاقير أخرى في مداواة الجرب فقد يصنع منها مرخ بالخل للجلد في حالة القسرية والجرب ﴿ الإسفند ﴾ هو « الحمرنكل » نبات شديد الرائحة من الفصيلة السذابية ينبت بطبيعت في مصر والعمارة تسميه غافة اللب « و « الخرجويل » و « الحمرنكل » اسمه النباتي *Peganum Harmala*, L. وبالإنجليزية *Syrina Rue* وبالفرنسية *Harmale* وهو ينبت بطبيعته أيضًا في أسبانيا وهنغاريا وشمال أفريقية وبلاد العرب وكشمير وجبال هيمالايا

وغيرها. فتعمل زورده في تركيا طاردة للديد وتنبألاً وكذلك للشيخ باللون الأحمر. والأطباء الوطنيون من الهند يطون الزور منوماً وتقيح الأوراق في النقرس (وجع المفاصل) وفيه. ويخلطون مسحوق الخبز بدهن الخردل لإبادة الحوام في الشجر. وفي محيط الهند قيل عنه يخرج السوداء والذغم أسهالاً ويصفي الدم وينوم حتى عدّه الشيخ الرئيس من السكريات وينفع من داء المفاصل وعرق النساء.

﴿ الأصغر ﴾ اختصاراً للإقليميلنج الأصغر ويقال هليلنج. بلاهزة معرب هليلجه بالفارسية. ثم شجر من الفصيلة الكومبرية ينبت في جزائر الهند الشرقية واللايو اسمه النباتي *Terminalia citrina*, rosch وبالانكليزية *Hara Nut* وبالفرنسية *Myrobalan Citrin* وهذا الشجر يستعمل في الطباعة والصباغة وإذا أخذ ثمره باباً أحدث اسهالاً خفيفاً.

﴿ الأمبرباريس ﴾ يوناني معرب ويقال « الأمبرباريس » و« البرباريس » بالفارسية « الزرك » شجيرة ذات شوك من الفصيلة البرباريسية تنبت برية في أوروبا وتزرع أيضاً في الحدائق والسياح للترزين والأخص عندما تكسوها وفرة من الأزهار الصفراء أو الغار اسماً النباتي *Berberis vulgaris*, L. وبالانكليزية *Barberry* وبالفرنسية *Epine-vinette*. والغار رطوية حامضة لاشجارها على الحامض الإوكاليك ولذلك يرغب فيها بإيطاليا وغيرها لعمل الربيات. وجذرها القوي في ماء القلي والحاء الداخلي من ساقها ينتجان صبغاً أصفر فاخراً ويستعملان دواءً قابلاً.

﴿ الإيكر ﴾ فارسي معرب ويقال له باليونانية « أقرون » *akarou* وهو « الواج » و« قصب القديرة » في مفردات ابن البيطار نبات كالسيري من الفصيلة القلقاسية ينبت في المنطقة الشمالية المعتدلة اسمه النباتي *Acorus Calamus*, L. وبالانكليزية *Sweet Flag* وبالفرنسية *Acore Odorant*; *Roseau Odorant* أوومه عطرية تدخل في صنع مسحوق الشعر وفي الطيرب الآخر وبأنمو الخلوينات يصنعون منها قناداً وتدخل في صناعة الشراب المعروف « بالجن » وفي الجملة (البيرة). وإذا سحق النبات بأكله فاحت منه رائحة طيبة وهو ضرب من الأدوية.

وقد يطلق الإيكر أحياناً على أصل نبات آخر من جنس السوسن من الفصيلة السوسنية ينبت في أوروبا وشمال آسيا اسمه النباتي *Iris Pseudacorus*, L. وبالانكليزية *Yellow Iris* وبالفرنسية *Iris des Marais* تستعمل زورده المصعة دواءً عن القهرة وهي مدرة للبول ومسهلة ومقيحة.